



متظاهرون سوريون غاضبون من الحكومة... أ.ف.ب

مشروع قرار روسي أمام مجلس الأمن حول سوريا

أي أوامر بقتل المتظاهرين ويقول ان مسلحين قتلوا ١١٠٠ من أفراد قواته. وقال تقرير نشرته منظمة هيومان رايتس ووتش بناء على مقابلات مع عشرات من المنشقين ان قادة الجيش أمروا القوات باستخدام "كل الوسائل الضرورية" لوقف الاحتجاجات وغالبا ما أصدرت تعليمات صريحة بإطلاق النار.

وقال جندي من القوات الخاصة انه تم ابلاغ اللواء الذي ينتسب اليه "باستخدام أي عدد من الطلقات يريدونه" ضد المحتجين في درعا في اربيل نيسان.

وحثت الولايات المتحدة وفرنسا اللتان تلقيا باللوم على قوات الأسد في اعمال العنف مجلس الأمن الدولي على الرد على ارتفاع عدد القتلى.

وقال الأمين العام للامم المتحدة بان جي مون للصحفيين في نيويورك "هذا (الوضع) لا يمكن ان يستمر". وأضاف "باسم الإنسانية حان الوقت لكي يتحرك المجتمع الدولي."

السوري قتلوا ٢٧ جنديا على الاقل في جنوب البلاد يوم الخميس في بعض من أكثر الهجمات دموية على القوات الموالية للرئيس بشار الأسد منذ بداية الانتفاضة على حكمه قبل نحو تسعة أشهر.

وأضاف ان الاشتباكات اندلعت في مدينة درعا بجنوب البلاد حيث تفجرت الاحتجاجات المناهضة للأسد في مارس آذار وعند نقطة تفتيش الى الشرق من المدينة قتل جميع الأفراد الخمسة عشر الذين يتولون حراستها.

ويشير العدد الكبير من الخسائر البشرية بين قوات الأمن الى هجمات منسقة من جانب منشقين على الجيش صعدا هجماتهم في الاسابيع القليلة الماضية مما يشير شيخ الانزلاق نحو حرب اهلية.

وتقول الامم المتحدة ان خمسة آلاف شخص قتلوا في حملة الأسد على الاحتجاجات المناهضة لحكمه التي استلهمت الانتفاضات التي اجتاحت العالم العربي. وينفي الأسد انه اصدر

النظام الاجرامي". وأكد انه "يجب توحيد المعارضة لاعطائها مزيدا من القوة، علينا ان ننجز هذا المؤتمر بتنظيم اكبر وتوجهات اوضح ومزيد من الطاقة".

اوضح هوزان ابراهيم العضو في الامانة العامة للمجلس "علينا جمع مجموعات المعارضة الرئيسية وان ننظم انفسنا بشكل افضل داخل سوريا وخارجها والعمل على برنامج سياسي من اجل سوريا ما بعد بشار".

ويقتنع المؤتمر في فندق كبير في ضاحية قمرت شمالي العاصمة بحضور سفراء اجانب ونواب تونسيين وممثلين عن منظمات للدفاع عن حقوق الانسان.

وقالت الرئاسة التونسية ان "هناك احتمالا كبيرا" ان يكون الرئيس التونسي الجديد حاضرا في افتتاح المؤتمر.

منشقون يقتلون ٢٧ جندياً
من جانب آخر قال المرصد السوري لحقوق الانسان ان منشقين عن الجيش

ولم يذكر بن حلي سبب تأجيل الاجتماع لكنه قال ان مشاورات اجريت كان من شأنها عقد اجتماع اللجنة الوزارية في الدوحة بدلا من القاهرة.

ونقلت الوكالة قوله أيضا ان جهودا تبذل من أجل الوصول الى صيغة "بمقتضاها توقع الحكومة السورية على برتوكول بعثة مراقبي الجامعة العربية حتى تقوم بمهمتها التي كلفت بها من قبل مجلس الجامعة العربية".

انتهاء الأسد

من جانب اخر يعقد المجلس الوطني السوري المعارض اجتماعا له الجمعة اجتماع كان مقررا عقده في القاهرة بشأن سوريا يوم السبت الى موعد يتحدد في وقت لاحق.

وقال رئيس المجلس برهان غليون عشية افتتاح الاجتماع ان "الاسد انتهى وسوريا ستصبح ديمقراطية والشعب سيكون حرا ايا كان الثمن".

واضاف ان هذا الاجتماع يهدف الى تحقيق "تنسيق وتنظيم المعارضة لوقف القتل اليومي الذي يمارسه

الحكومات الغربية في هذا الصدد بالفيتو الروسي.

وتعتقد الدول الغربية ان قرارا قويا مدعوما من روسيا حليف سوريا سيؤثر على مجريات الازمة في ذلك البلد والتي اسفرت عن مقتل ٥٠٠٠ مدني وفقا لتقرير مفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان.

تأجيل

من جانب آخر أعلن مساعد الأمين العام للجامعة العربية احمد بن حلي ان وزراء الخارجية العرب قرروا تأجيل اجتماع كان مقررا عقده في القاهرة بشأن سوريا يوم السبت الى موعد يتحدد في وقت لاحق.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن بن حلي قوله ان اللجنة الوزارية العربية المعنية بحل الازمة السورية ستجتمع في الدوحة يوم السبت بدلا من اجتماعها الذي كان مقررا عقده في القاهرة قبل اجتماع مجلس وزراء الخارجية.

المشروع ينطوي على "تشديد ملموس لكل جوانب المشروع السابق".

واضاف قوله ان روسيا لا تعتقد ان الجانبين متساويان في المسؤولية عن العنف لكنه أقر بان المشروع يدعو كل الاطراف الى وقف العنف ولم يتضمن تهديدا بفرض عقوبات وهو ما قال ان روسيا ما زالت ترفضه.

واعلن السفير الفرنسي لدى الامم المتحدة جيرار ارو ان المشروع بحاجة الى "الكثير من التعديلات" فيما اشار المبعوث البريطاني مايكل تاغام "نحن مستعدون للتفاوض بشأن ذلك المشروع".

واضاف "لنكن واضحين.. نحن نعتقد اننا نحتاج الى قرار من مجلس الأمن يكون على مستوى خطورة الاوضاع على الارض في سوريا وفي رأينا المشروع الذي وزعته روسيا لا يفي بهذا".

يذكر ان روسيا عرقلت على مدى أشهر المساعي الدولية لإصدار قرار دولي بشأن سوريا وواجهت مساعي

ويتضمن المشروع الروسي توسيعا وتهديدا لمشروع سابق لوسكو ان أضاف اشارة جديدة الى "الاستخدام غير المتكافئ للقوة من جانب السلطات السورية" ويطالب "الحكومة السورية بالكف عن قمع الذين يمارسون حقوقهم في حرية التعبير والتجمع السلمي وتكوين الجمعيات".

تعديلات كثيرة

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون ان المشروع الروسي يتضمن اشياء لا يمكننا القبول بها مثل المساواة بين الحكومة السورية والمتظاهرين لكنها قالت ان الحكومة الامريكية ستدرس المشروع بعناية واصرت على ان تكون الجامعة العربية طرفا في ايجاد تسوية في الازمة التي تشهدها سوريا.

المشروع الروسي كان مفاجئاً
وقال السفير الروسي في الامم المتحدة فينالي تشوركين للصحفيين ان

عشرات الجرحى في اشتباكات مع الأمن بالقاهرة

العنف اندلعت بعد أن اعتقلت السلطات و"ضربت بوحشية" اثنين من المتظاهرين، لاقية إلى أن أحدهما يدعى عبودي إبراهيم، وأضافت قائلة: "لا يوجد لديه كسور في العظام، ولكن كدمات كبيرة في الوجه، وجروح، وحروق شديدة من الصواعق الكهربائية.." وتابعت بقولها: "سوف نتقدم بشكوى للشرطة قريباً".

وبدأ عشرات الشبان اعتصاماً أمام مبنى مجلس الشعب المصري، منذ ما يقرب من ثلاثة أسابيع، احتجاجاً على تعيين المجلس الأعلى للقوات المسلحة، الذي يتولى إدارة شؤون البلاد بعد تخلي الرئيس السابق حسني مبارك، أحد الرجال المحسوبين على النظام السابق، وهو الدكتور كمال الجنزوري، رئيساً لحكومة الإنقاذ الوطني.

على الأرض بالحجارة، والكتل الأسمنتية، فيما أفاد شهود عيان باشتعال النار في مبنى تابع لوزارة النقل، بالقرب من موقع الأحداث، كما اشتعلت النيران في عدد من الخيام التي أقامها المعتصمون أمام مبنى البرلمان، المواجه لمبنى مجلس الوزراء.

وبينما أفاد طبيب، في عيادة مؤقتة بالموقع، بأنه قام بمعالجة عشرات المتظاهرين من إصابات ناجمة عن تعرضهم للرشق بالزجاج والصخور، قال الناشط والمدون وليد ندا: "كل شيء بدأ عندما اعتقل الجيش رجالاً، ثم بعد ساعة من خروجه كان بالكاد قادراً على المشي من شدة الضرب.. كان وجهه وجسده وملابسه مضرجة بالدماء، وحمله المتظاهرون إلى المستشفى المؤقت".

سيف لـCNN الجمعة، إن أعمال

الغربية، دون أن تتضح على الفور طبيعة إصاباتهم.

وأظهرت مشاهدتها التلفزيوني

الرسمي عدداً من الأشخاص وقد

اعتلوا مبنى مجلس الشعب، يقومون برشق أشخاص آخرين

من جانب، وعشرات المعتصمين

أمام مقر رئاسة مجلس الوزراء في

وسط العاصمة المصرية القاهرة،

من جانب آخر الجمعة، مما أسفر

عن سقوط عشرات الجرحى من

كالا الجانبين، فيما قام عدد من

المتظاهرين بإغلاق مدخل ميدان

التحرير، من جهة المتحف المصري،

أمام حركة السيارات.

ونكر التلفزيون المصري، نقلاً

عن مصادر بوزارة الصحة، أن

الاشتباقات، التي بدأت فجر

الجمعة واستمرت حتى وقت

متأخر بعد الظهر، أدت إلى سقوط

٤٢ جريحاً على الأقل، تلقى ١١

منهم العلاج في موقع الأحداث

بشوارع "مجلس الشعب"، بينما

نقلت سيارات الإسعاف ما يقرب

من ٣١ جريحاً إلى المستشفيات

من

التظاهرات المصرية... أ.ف.ب

من

السجن مدى الحياة مجدداً لكارلوس "الثعلب"

□ باريس / CNN

قضت محكمة فرنسية الخميس، بالسجن مدى الحياة للمرة الثانية على الناصر الماركسي كارلوس، الملقب بـ"الثعلب"، بعد أن أدانته بهجمات أودت إلى مقتل ١١ شخصاً وإصابة أكثر من ١٠٠ في فرنسا، قبل نحو ٣٠ عاماً. والرجل البالغ من العمر ٦٢ عاماً، واسمه الحقيقي إليتش راميريز سانتشيز، كان فيما مضى يعد واحداً من أشهر المطلوبين الهاربين في العالم، وحوكم لدوره في هجمات على قطارين قضت محكمة فرنسية الخميس، بالسجن مدى الحياة للمرة الثانية على الناصر الماركسي كارلوس، الملقب بـ"الثعلب"، بعد أن أدانته بهجمات أودت إلى مقتل ١١ شخصاً وإصابة أكثر من ١٠٠ في فرنسا، قبل نحو ٣٠ عاماً. واسمه الحقيقي إليتش راميريز سانتشيز، كان فيما مضى يعد واحداً من أشهر المطلوبين الهاربين في العالم، وحوكم لدوره في هجمات على قطارين

شاب فرنسي يسب ساركوزي أمام الجماهير في المترو

□ باريس / أ.ش.أ

إهانة جديدة تعرض لها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، حيث قام شاب يبلغ من العمر ٢٠ عاماً بتوجيه السباب إليه خلال تفقده لخط مترو الضواحي، فقد "إيه" الأسبوع الماضي، في حي لا ديفانسن، حي المال والأعمال بباريس. وكشفت صحيفة "لوبيريزيان" الفرنسية أن الشاب، الذي أحيل لنيابة نانثير بباريس، اعترف

بأنه وجه سبباً، خلال وجوده بالقرب من الرئيس ساركوزي، غير أنه نفى أن يكون ساركوزي هو المقصود بهذا السباب.

يشار إلى أن الرئيس ساركوزي يواجه مشاكل كبيرة عند لقاءاته المباشرة مع الجماهير، فقد شهد، شهر يونيو الماضي، قيام موظف في بلدية أجين بجذبه من جاكته بدلته، مما تسبب في اختلال توازنه، وكاد يقع على الأرض، لكنه تمكن بعد عتاء من استعادة توازنه.

وجه رئيس الوزراء الروسي، فلاديمير بوتين، أصابع الاتهام في مقتل الزعيم الليبي الراحل، معمر القذافي، إلى الولايات المتحدة، قائلاً إن طائرات أمريكية من دون طيار، وقوات خاصة، شاركت في اغتيال الرجل الذي حكم ليبيا لنحو أربعة عقود، في ٢٠ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وقال بوتين، في مقابلة للمحيس: "لقد شاهد العالم كيف تم قتل القذافي.. هل هذه ديمقراطية.. ومن ذلك؟؟.. طائرات من دون طيار، بما فيها الطائرات الأمريكية التي ضربت سيارته.. ثم تم، عبر قوات

القاهرة / CNN

تجددت الاشتباكات بين قوات الأمن وأفراد الشرطة العسكرية

من جانب، وعشرات المعتصمين

أمام مقر رئاسة مجلس الوزراء في

وسط العاصمة المصرية القاهرة،

من جانب آخر الجمعة، مما أسفر

عن سقوط عشرات الجرحى من

كالا الجانبين، فيما قام عدد من

المتظاهرين بإغلاق مدخل ميدان

التحرير، من جهة المتحف المصري،

أمام حركة السيارات.

ونكر التلفزيون المصري، نقلاً

عن مصادر بوزارة الصحة، أن

الاشتباقات، التي بدأت فجر

الجمعة واستمرت حتى وقت

متأخر بعد الظهر، أدت إلى سقوط

٤٢ جريحاً على الأقل، تلقى ١١

منهم العلاج في موقع الأحداث

بشوارع "مجلس الشعب"، بينما

نقلت سيارات الإسعاف ما يقرب

من ٣١ جريحاً إلى المستشفيات

من

من